

أثر برنامج إرشادي في اندماج أكاديمي لطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

عقيل محمد كاظم¹ أ.د. رأفت عبد الهادي²
جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²
(¹ aqeelmohammeda1@gmail.com)

المستخلص: تبرز أهمية هذه الدراسة لتبحث في أثر برنامج إرشادي تم أعداده خصيصاً لتعزيز مستوى الاندماج الأكاديمي، لدى طلبة المرحلة الأولى ضمن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، كونهم في مرحلة تأسيسية حرجة تمثل الأساس في بناء شخصياتهم الأكاديمية والرياضية والنفسية، اما مشكلة البحث تبلورت في التساؤل التالي: هل يمكن تنمية الاندماج الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال برنامج إرشادي؟

هدفت الدراسة الى ١- اعداد برنامج ارشادي في تطوير الاندماج الاكاديمي ٢- التعرف على اثر البرنامج الارشادي في الاندماج الاكاديمي ٣- بناء مقياس للاندماج الاكاديمي لطلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمته طبيعة الدراسة، اما بالنسبة للعينة اذ تم تحديد مجتمع البحث الاصلي والمتمثل بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية والبالغ عددهم (٣٧٥) طالباً إذ تكونت عينة التجربة الاستطلاعية من (٣٥) طالباً من طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية وبنسبة (٩.٣٣٪)، واختيروا بالطريقة العمدية من الطلاب وهم خارج عينة البحث. اما عينة البناء لمقياس (الاندماج الاكاديمي لطلبة المرحلة الاولى) على (٢٠٠) طالباً وبنسبة (٥٣.٣٣٪)، اما عينة التطبيق لمقياس (الاندماج الاكاديمي لطلبة المرحلة الاولى) فقد اشتملت على (١٢٠) طالباً وبنسبة (٣٢٪)، وقد تم اجراء التجربة الرئيسية وكانت مراحل المرحلة الاولى تتضمن اجراء اختبار قبلي لمقياس الاندماج الأكاديمي ومن ثم تطبيق البرنامج الارشادي وبعد ذلك اجراء الاختبار البعدي لكل من مقياس الاندماج الاكاديمي، اما بالنسبة لاهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها فقد أثبتت مقياس الاندماج الأكاديمي الذي قام الباحثان ببنائه صدقه وثباته، مما يجعله أداة مناسبة لقياس مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الأولى يعانون من مستويات منخفضة في كل من الاندماج الأكاديمي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، وهو ما يؤكد الحاجة لتدخلات منهجية لدعمهم نفسياً وأكاديمياً وبالتالي تطور المهارات الأساسية .

الكلمات المفتاحية: البرنامج الارشادي - الاندماج الاكاديمي

١-المقدمة:

تطوير هذه الجوانب النفسية والسلوكية، لتمكين الطلبة من تحقيق أداء متوازن وشامل.

واستنادا الى هذه المعطيات، تبرز أهمية هذه الدراسة لتبحث في أثر برنامج إرشادي في الاندماج الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مشكلة البحث:

ويواجه طلبة المرحلة الأولى تحديات مضاعفة، بسبب كونهم حديثي القبول، لا يملكون تصورا واضحا عن طبيعة الدراسة الجامعية، ويضاف إلى ذلك أن مصادر القبول متباينة، إذ يلتحق بالكلية طلبة من خلفيات دراسية متعددة (الفرع العلمي، الأدبي، المهني، أو من خلال القبول الخاص أو اللجنة الأولمبية)، ما يؤدي إلى تباين كبير في الاستعداد الأكاديمي والنفسي لديهم، ويضعف اندماجهم في البيئة الجامعية أن هذا التباين، إلى جانب ضغوط الحياة الجامعية، يسهم في انخفاض مستوى الاندماج الأكاديمي لدى الطالب، ويؤدي إلى مشاعر من الاحباط والملل وضعف التفاعل مع المادة الدراسية واستنادا على ما سبق، تجسدت وتبلورت مشكلة البحث في التساؤل الاتي هل هناك اثر للبرنامج الإرشادي في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

هدفا البحث:

١- بناء مقياس للاندماج الأكاديمي لطلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية.

٢- عداد برنامج ارشادي في تطوير الاندماج الأكاديمي لطلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية.

٣- التعرف على اثر البرنامج الإرشادي في الاندماج الأكاديمي (الذكور-الاناث) المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية.

فرض البحث: يفترض الباحثان التالي:

١- ان هناك فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج الإرشادي الميداني في تطوير الاندماج الأكاديمي لطلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

يُعد علم النفس من العلوم الإنسانية الرئيسية التي تسعى في أساسها إلى معرفة وفهم السلوك الإنساني وتفسيره والتنبؤ به وضبطه، في عصر تتوالى فيه وتزداد الضغوطات والصعوبات، ويؤدي دورًا محوريًا في مختلف مجالات الحياة، بما فيها المجال التربوي والرياضي، نظرًا لتأثيره الواضح والمباشر في بناء شخصية الفرد وتحديد أنماط استجابته للمتغيرات البيئية والاجتماعية والذاتية، وتظهر أهمية علم النفس بصورة أكبر في المؤسسات التربوية والتعليمية، إذ يُنظر إليه بوصفه أداة فاعلة تسهم في تهيئة البيئة النفسية والاجتماعية، التي تساعد الطلبة على النمو والتكيف وتحقيق أهدافهم الأكاديمية والذاتية على اعتبار ان الطلبة هم الثروة الحقيقية لكل بلد وان تقدم البلد وازدهاره يتوقف على جودة نواتج التعليم . وضمن هذا الاطار، يكتسب علم النفس الإرشادي والرياضي أهمية متزايدة، إذ تساعد برامجهما في تقديم الدعم النفسي والسلوكي للطلبة، لا سيما أولئك الذين يواجهون تحديات في التكيف مع الحياة الجامعية، أو صعوبات في التعبير عن هويتهم الشخصية، مما قد يؤثر في اندماجهم الأكاديمي وانخراطهم في البيئة التعليمية والرياضية على حد سواء. ومن بين أبرز المتغيرات النفسية التي برزت في السنوات الأخيرة هو الاندماج الأكاديمي، إذ يُعد الاندماج الأكاديمي عاملاً مؤثراً في نجاح الطلبة الجامعيين، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الطلبة الذين يحققون مستويات مرتفعة من الاندماج الأكاديمي يكونون أكثر التزامًا بالدراسة، وأفضل من حيث الأداء والتوافق النفسي والاجتماعي مع الزملاء والاساتذة. ويزداد هذا العامل أهمية في المراحل الأولى من الدراسة الجامعية، إذ يواجه الطالب انتقالاً مفاجئاً إلى بيئة جديدة تتطلب مهارات ذاتية واجتماعية جديد. من جهة أخرى، يتطلب تحقيق التميز الأكاديمي والمهاري في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تضافر مجموعة من العوامل النفسية والسلوكية والحركية. إذ لا يقتصر التفوق في، محاضرة كرة القدم، على امتلاك القدرات البدنية والمهارية، بل يعتمد بدرجة كبيرة على الحالة النفسية، ومدى اندماج الطالب في بيئته الأكاديمية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى إعداد برامج إرشادية متكاملة تهدف إلى

٢-٣-٢ لادوات ولاجهزة المستخدمة في البحث:

(جهاز حاسوب نوع (DEEL) عدد (1)، حاسبة الكترونية يدوية نوع (CASIO) عدد (١)، أقلام جاف)

٢-٤-٢ إجراءات البحث الميدانية:

١-٤-٢ إجراءات بناء مقياس الاندماج لأكاديمي:

بما أن أهداف البحث التعرف على أثر البرنامج الإرشادي في الاندماج الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية، وأن عملية الوصول لتحقيق هذه الغاية يجب ان يمر من خلال وجود أدوات قياس تعرف باسم المقاييس النفسية، كونها من الخطوات الأساسية في عملية البحث قام الباحث ببناء مقياس الاندماج الأكاديمي لطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية تحقيقاً لهذا الهدف، وعليه اتبع الباحث الخطوات المحددة في عملية البناء لأجل الحصول على مقاييس تتمتع بأسس علمية رصينة.

٢-٤-١ تحديد مجالات مقياس اندماج

الأكاديمي:

الباحثان على العديد من الدراسات والمصادر في العلوم النفسية والتربوية والرياضية تمكن من خلالها تحديد (٧) مجالات لمقياس (الاندماج الأكاديمي)، ووضع لكل منها تعريفاً إجرائياً ومن أجل التعرف على مدى صلاحية تلك المجالات لقياس ما أعدت له، إذ عرضت يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٢٤/١١/١٢ ولغاية يوم الأحد المصادف ٢٠٢٤/١٢/٢٧ (باستمارة استبيان)، على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمختصين في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً، ولأجل تحليل آراء الخبراء إحصائياً استعمل الباحث اختبار (كأ^٢)، لبيان اتقاق آراء السادة الخبراء والمختصين لمجالات المقياس وكما مبين في الجدول (٢).

مجالات البحث:

المجال البشري: طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية المرحلة الأولى .

المجال الزمني: للمدة من ٢٠٢٤/١١/١ إلى ٢٠٢٥/٥/١ .

المجال المكاني: جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/مختبر علم النفس.

٢-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمته طبيعة الدراسة الحالية.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

هو " جميع الأفراد والأشياء الذين يشكلون موضوع الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، والعينة هي المجموعة الجزئية المميزة والمنقاة من المجتمع الخاص بالدراسة، أي إن لها خصائص المجتمع ولا بد من انتقائها وفق إجراءات وأساليب محددة " (التل واخرون: ٢٠٠٧، ٩٧)، إذ تم تحديد مجتمع البحث الاصلي والمتمثل بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية والبالغ عددهم (٣٧٥) طالباً ، ذكور (٣٠٠) وناث (٧٥) وكما موضحاً في الجدول ادناه:

الجدول (١) يبين اعداد العينات ونسبها المئوية

ت	العينات	العدد	النسبة المئوية
١	عينة التجربة الاستطلاعية	٣٥	% ٩.٣٣
٢	عينة البناء	٢٠٠	53.33 %
٣	عينة التطبيق	١٢٠	32 %

٢-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في

البحث: من أجل الحصول على نتائج علمية دقيقة يحتاج الباحث إلى أدوات ووسائل وأجهزة تساعد في إتمام بحثه ويقصد بالأدوات المستخدمة " الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت الأدوات، بيانات، عينات، أجهزة " (وجبة محجوب: ٢٠٠٢، ٨١).

فيما يأتي عرضاً للوسائل والأدوات والأجهزة التي استخدمها الباحث لإنجاز بحثه:

١-٣-٢ الوسائل:

تشمل: (المصادر والمراجع العربية والاجنبية، شبكة الانترنت الدولية، المقابلة).

- لا داعي لذكر الاسم علماً أن الاجابات ستحفظ بسرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.
- يرجى وضع علامة (✓) أمام كل فقرة من الفقرات واسفل احد البدائل.
- لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل فقرة .
- لا تترك أي فقرة بدون علامة لأن الاستمارة سوف تكون باطلة؟

٢-٤-١-٣ مقياس الاندماج لأكاديمي بصيغته

الأولية: اصبح مقياس الاندماج الاكاديمي في صيغته الأولية مكوناً من (٣٦) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات وهي (المجال الوجداني للاندماج، المجال السلوكي للاندماج، والمجال المعرفي للاندماج) وكل مجال يتضمن عدد من العبارات بمعدل (١٣) عبارة للمجال الوجداني للاندماج و(١٢) عبارة للمجال السلوكي للاندماج و(١١) عبارة للمجال المعرفي للاندماج وبخمس بدائل للإجابة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للعبارات الايجابية وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي للعبارات السلبية.

٢-٤-١-٤ التحليل لاصحائي لعبارات مقياس

لاندماج لأكاديمي: لكي يحقق المقياس الهدف الذي بني من أجله، لا بد أن يخضع لواحدة من أهم المتطلبات الأساسية في بنائه، وهي عملية التحليل الإحصائي لعباراته، وهي أشبه بعملية غربلة وتصفية المقياس وكشف العبارات الضعيفة أو غير الصالحة. فهي إما تعديلها أو إعادة صياغتها أو استبعادها بطريقة تحقق الفائدة النهائية بحيث إن تكون هنالك عبارات جيدة تخدم غرض البناء. هذا ما اشار إليه (هشام هنداي، ٢٠٢١) " أن الغرض من تحليل الفقرات احصائياً هو إزالة الفقرات التي لا تصمد أمام شروط المقياس من قدرة تمييزية وخصائص سايكومترية "(هشام هنداي: ٢٠٢١، ٥٤)، ومن خلال ما تم ذكره وبعد تفرغ البيانات اعتمد الباحث الإجراءات التالية:

١- القدرة التمييزية (أسلوب المجموعتان الطرفيتان):

أن القدرة التمييزية يقصد بها القدرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات

الجدول (٢) يبين قيم (كا) المحسوبة لاتفاق السادة الخبراء حول مجالات مقياس الاندماج الاكاديمي

ت المجال	المجالات	'يصلح' لا يصلح	قيمة كا	نوع اللالة
١	الاندماج الوجداني	١٩	٩.٨	معنوي
٢	الاندماج المعرفي	١٧	١٢.٨	معنوي
٣	الاندماج السلوكي	١٩	١٦.٢	معنوي
٤	التوافق الاكاديمي	١١	٠.٢	غير معنوي
٥	الالتزام بتحقيق الاهداف	١٢	٠.٨	غير معنوي
٦	التوافق الاجتماعي	١٣	١.٨	غير معنوي
٧	التوافق الشخصي - العاطفي	١٤	٣.٢	غير معنوي

*قيمة (كا) الجدولية = ٣.٨٤ عند درجة حرية (ن-١) = (١-٢) = ١ ومستوى دلالة (٠.٠٥).

وبذلك تكون المجالات التي حصلت على موافقة السادة الخبراء والمختصين هي (٣) مجالات هي: (الاندماج الوجداني، الاندماج المعرفي، الاندماج السلوكي)، اما المجالات الاخرى لم تحصل على موافقة السادة الخبراء والمختصين. ويشير (صالح وآخرون: ٢٠٠٠، ١٤٤). عندما تكون قيمة (كا) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية فأنها تكون لصالح الاجابة التي تقابل أكثر التكرارات لآراء السادة الخبراء (تصلح او لاتصلح)، أما عندما تكون قيمة (كا) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية فلا يعتمد المكون، لان ليس هناك اتفاق من قبل السادة الخبراء على صلاحيتها".

٢-٤-١-٢ إعداد تعليمات لإجابة على مقياس

لاندماج لأكاديمي: في هذا الجانب اشار (هاشم، ٢٠١٧) "من اجل أن تكتمل صورة المقياس ومن اجل تطبيقها على المفحوصين، يتم إعداد تعليمات المقياس "(هاشم: ٢٠١٧، ٥٢).
أذ أن إعداد التعليمات الخاصة بالمقياس توضح للمستجيب كيفية الإجابة عن عباراته، وروعي في إعداد هذه التعليمات أن تكون واضحة وسهلة ومفهومة ولزيادة الوضوح تضمنت التعليمات عن كيفية الإجابة على فقرات المقياس، وضرورة الإجابة عن جميع فقرات المقياس بكل صراحة ودقة وستحظى الإجابة بالسرية التامة لأغراض البحث العلمي، وأعد الباحثان تعليمات للمقياس وهي كالتالي:

- أرجو منك الإجابة عن الفقرات كافة .

- ليست هنالك أجابه صحيحة وأجابه خاطئة .

- بعد قراءة كل فقره ستجد إمامك خمس بدائل .

مضوي	0.00	3.56	0.68	3.59	0.26	3.93	8
مضوي	0.00	3.44	0.69	3.48	0.39	3.87	9
مضوي	0.00	6.46	0.66	3.30	0.23	3.94	10
مضوي	0.00	6.94	0.68	3.11	0.37	3.89	11
مضوي	0.00	8.67	0.67	2.96	0.23	3.94	12
مضوي	0.00	6.89	0.75	2.80	0.64	3.76	١
مضوي	0.00	4.41	0.67	2.63	0.80	3.28	٢
مضوي	0.00	9.16	0.80	2.63	0.34	3.87	٣
مضوي	0.00	8.25	0.92	2.54	0.40	3.85	٤
مضوي	0.00	10.06	0.88	2.52	0.19	3.96	٥
مضوي	0.00	10.30	0.89	2.35	0.29	3.91	٦
مضوي	0.00	9.54	0.92	2.33	0.37	3.83	٧
مضوي	0.00	11.19	0.86	2.26	0.26	3.93	٨
مضوي	0.00	12.62	0.82	2.13	0.30	3.94	٩
مضوي	0.00	13.08	0.80	2.09	0.26	3.93	١٠
مضوي	0.00	11.07	0.90	2.19	0.31	3.89	١١
مضوي	0.00	11.73	0.92	2.11	0.26	3.93	١
مضوي	0.00	11.73	0.90	2.13	0.23	3.94	٢
مضوي	0.00	11.02	0.96	2.24	0.23	3.94	٣
مضوي	0.00	10.33	1.00	2.26	0.26	3.93	٤
مضوي	0.00	9.52	1.13	2.17	0.29	3.91	٥
مضوي	0.00	9.74	1.09	2.13	0.23	3.94	٦
مضوي	0.00	8.17	1.12	2.46	0.29	3.91	٧
مضوي	0.00	7.72	1.20	2.56	0.37	3.83	٨
مضوي	0.00	8.16	1.17	2.54	0.19	3.96	٩
مضوي	0.00	7.59	1.15	2.59	0.23	3.94	١٠
مضوي	0.00	7.52	1.19	2.67	0.13	3.98	١١
مضوي	0.00	6.65	1.20	2.76	0.19	3.96	١٢
مضوي	0.00	6.93	1.05	2.89	0.19	3.96	١٣

المجال
الثاني
المعرفي

المجال
الثالث
الوجداني

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (ن-٢)
= (٥٤+٢-١٠٦) = ١.٩٨٤.

قيمة (ت) دالة إذا كانت قيمة مستوى الدلالة اصغر من (٠.٠٥) ومن ملاحظة الجدول (١٠) تبين أن جميع عبارات المقياس معنوية (مميّزة).

٢- معامل لاتساق الداخلي: يستعمل معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس العبارات في قياسها للظاهرة المطلوب قياسها وهذا ما أكده (هشام هنداي: ٢٠٢١، ٤٨) "بأن الاتساق الداخلي هو إشارة للتجانس بين مفردات المقياس وفي جميع الاحوال فهو خطوة لا غنى عنها في بناء المقاييس ويعني أن الفقرات المكونة للمقياس تشترك فيما بينها بشكل متسق في تكوين النتيجة النهائية للمقياس" (٠)، وقد استعمل الباحثان هذه الطرائق لتمييزها:

٣- علاقة ارتباط درجة العبارة بدرجة المجال والدرجة الكلية للمقياس: لغرض استخراج معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال، وكذلك ارتباطها بدرجة المقياس الكلية قام الباحثان باستخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) الى (٢٠٠) طالب من أفراد عينة البناء ومثل ما هو

منخفضة في استمارة المقياس، وهذا ما أكده (النهان: ٢٠٠٤، ١٩٥) " ويعد اسلوب المجموعتين الطرفيتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس اسلوبين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لغرض الحصول على فقرات ذات قدرة تمييزية عالية بين الافراد في السمة المراد قياسها ومعامل التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا والدنيا أي قدرتها على تمييز بين الفروق الفردية للإفراد" ولكي يتم الحصول على القدرة التمييزية لعبارات المقياس تم تفرغ إجابات عينة البناء الخاصة بالتحليل الإحصائي البالغ عددهم (٢٠٠) طالباً بجدول يتضمن درجات العبارات والمجموع الكلي لدرجات كل طالب في العينة إذ تم ترتيبها تنازلياً من أعلى إلى أدنى درجة وعلى وفق الدرجة الكلية، ثم تم استعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين المتساويتين العدد في كل مجموعة (٢٧٪) وما أشار اليه (الصمادي والدرابيع: ٢٠٠٣، ١٥٥) يتم اختيار مجموعتين طرفيتين بواقع ٢٧٪ من العينة الكلية التي اخضعت للقياس، مجموعة عليا ممثلة بالإفراد الحاصلين على أعلى الدرجات ومجموعة دنيا متمثلة بالإفراد الحاصلين على أوطأ الدرجات" ومن ثم ضرب عدد العينة في نسبة (٢٧٪) لتحديد المجموعة العليا والدنيا منها والتي بلغت (٥٤) طالباً في المجموعة العليا و(٥٤) طالباً في المجموعة، ومن ثم تم معالجة نتائج إذ تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين في كل مجال من مجالات المقياسين، من ثم تطبيق اختبار (t-test) للعينات المستقلة للتعرف على الدلالة الاحصائية للفروق بين المجموعتين العليا والدنيا من خلال مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية البالغة (١.٩٨٤) عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥). ومثل ما هو مبين في الجدول (٣):

الجدول (٣) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة ودالتها في حساب القدرة التمييزية لمقياس الاندماج الاكاديمي"

المجلات	العبارات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	Sig	اللائحة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1		3.37	1.08	2.48	1.30	3.96	0.00	مضوي
2		3.89	0.42	2.48	1.46	6.55	0.00	مضوي
3		3.61	0.89	1.98	0.97	7.51	0.00	مضوي
4		3.89	0.42	2.24	1.12	8.23	0.00	مضوي
5		4.00	0.33	1.93	1.02	11.45	0.00	مضوي
6		4.04	0.33	2.24	1.05	9.97	0.00	مضوي
7		3.96	0.19	3.63	0.70	3.26	0.00	مضوي

التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية وبنسبة (٥٣.٣٣) من مجتمع البحث الكلي للفترة من ٢٠٢٤/١٢/٦ ولغاية ٢٠٢٤/١٢/٢٨، لغرض الحصول على نتائج أفضل، بهدف إجراء عملية التحليل الإحصائي بالاعتماد على القدرة التمييزية والاتساق الداخلي، فضلاً عن استخراج مؤشري الصدق والثبات للمقاييس.

٢-٤-١-٦ الصيغة النهائية لمقياس الاندماج

لاكاديمي: بعد إجراء التحليلات الإحصائية لمقياس الاندماج الاكاديمي اصبح جاهزا لتطبيقه على عينة التطبيق النهائي، إذ اصبح مقياس الاندماج الاكاديمي في صيغته النهائية كما في جدول (٥):

الجدول (٥) يبين الصيغة النهائية لمقياس الاندماج الاكاديمي

ت	مقياس لاندماج لأكاديمي	عدد العبارات	أعلى قيمة للمقياس	أقل قيمة للمقياس	العبارات السلبية
١	المجال السلوكي للاندماج الاكاديمي	١٢	١٨٠	٣٦	-٥
٢	المجال المعرفي للاندماج الاكاديمي	١١			-١٧
٣	المجال الوجداني للاندماج الاكاديمي	١٣			-٢٥
	مجموع المقياس ككل (الاندماج الاكاديمي)	٣٦			-٣٨
	بدائل الإيجابية	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً
	الدرجة للعبارات الإيجابية	٥	٣	٢	١
	الدرجة للعبارات السلبية	١	٣	٤	٥

٢-٤-١-٧ التطبيق النهائي لمقياس الاندماج

لاكاديمي (عينة التطبيق): بعد أن اكمل الباحثين عملية البناء للمقياس، قام بتطبيقه على عينة التطبيق البالغ عددهم (١٢٠) طالب خارج عينة البناء والتي شكلت نسبة (٣٢٪) من مجتمع البحث، إذ تم تطبيق مقياس الاندماج الاكاديمي بعبارته (٣٦) من قبل الباحث وفريق العمل المساعد للمدة من ٢٠٢٥/١/١٥ المصادف يوم الاثنين الى ٢٠٢٥/٣/١٦ المصادف يوم الاحد، إذ تم توزيع الاستمارات على عينة التطبيق من خلال استبانة الكترونياً والتي تضمنت مقياس الاندماج الاكاديمي، وأكد الباحثان وفريق العمل المساعد على ضرورة قراءة التعليمات والعبارات بدقة والإجابة بصدق وأمانة

مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤) يبين قيمة معامل ارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمجال والدالة الإحصائية لقرارات مقياس الاندماج الاكاديمي.

أولاً: المجال السلوكي							
ت	ارتباط الفقرة بالمجال	Sig	ارتباط الفقرة بالمجال	ت	Sig	ارتباط الفقرة بالمقياس	Sig
١	0.45	٠,٠٠٠	0.51	٧	٠,٠٠٠	0.32	٠,٠٠٠
٢	0.62	٠,٠٠٠	0.49	٨	٠,٠٠٠	0.44	٠,٠٠٠
٣	0.68	٠,٠٠٠	0.48	٩	٠,٠٠٠	0.52	٠,٠٠٠
٤	0.75	٠,٠٠٠	0.60	١٠	٠,٠٠٠	0.57	٠,٠٠٠
٥	0.75	٠,٠٠٠	0.56	١١	٠,٠٠٠	0.72	٠,٠٠٠
٦	0.78	٠,٠٠٠	0.55	١٢	٠,٠٠٠	0.65	٠,٠٠٠
ثانياً: المجال المعرفي							
ت	ارتباط الفقرة بالمجال	Sig	ارتباط الفقرة بالمجال	ت	Sig	ارتباط الفقرة بالمقياس	Sig
١	0.59	٠,٠٠٠	0.85	٦	٠,٠٠٠	0.44	٠,٠٠٠
٢	0.51	٠,٠٠٠	0.84	٧	٠,٠٠٠	0.32	٠,٠٠٠
٣	0.74	٠,٠٠٠	0.83	٨	٠,٠٠٠	0.61	٠,٠٠٠
٤	0.78	٠,٠٠٠	0.80	٩	٠,٠٠٠	0.59	٠,٠٠٠
٥	0.81	٠,٠٠٠	0.79	١٠	٠,٠٠٠	0.63	٠,٠٠٠
٦	0.83	٠,٠٠٠				0.65	٠,٠٠٠
ثالثاً: المجال الوجداني							
ت	ارتباط الفقرة بالمجال	Sig	ارتباط الفقرة بالمجال	ت	Sig	ارتباط الفقرة بالمقياس	Sig
١	0.71	٠,٠٠٠	0.86	٨	٠,٠٠٠	0.74	٠,٠٠٠
٢	0.79	٠,٠٠٠	0.84	٩	٠,٠٠٠	0.79	٠,٠٠٠
٣	0.82	٠,٠٠٠	0.85	١٠	٠,٠٠٠	0.76	٠,٠٠٠
٤	0.81	٠,٠٠٠	0.80	١١	٠,٠٠٠	0.74	٠,٠٠٠
٥	0.85	٠,٠٠٠	0.74	١٢	٠,٠٠٠	0.70	٠,٠٠٠
٦	0.89	٠,٠٠٠	0.70	١٣	٠,٠٠٠	0.75	٠,٠٠٠
٧	0.84	٠,٠٠٠				0.66	٠,٠٠٠

*معنوية إذا كانت sig > من قيمة (٠.٠٥).

من خلال الجدول (٤) يتبين بأنه لم يتم حذف اية عبارة من عبارات المقياس وذلك لأن جميع قيم الدلالة (sig) اصغر من (٠.٠٥) مما يدل على أن قيمة معامل الارتباط هي دالة إحصائياً إذ يدل ذلك على اتساق عبارات المقياس.

٢-٤-١-٥ التجربة الرئيسية لمقياس الاندماج

لاكاديمي (عينة البناء): بعد اتمام إجراءات التطبيق

الاستطلاعي قام الباحثان بإجراء (تجربة البناء) أذ " تعني عملية البناء وضع الاسس السليمة التي يمكن من خلالها الانطلاق في عملية التطبيق فمن غير البناء الصحيح يبقى المقياس هشاً ولا يمكن الحكم بصدقه في قياس ما وضع من اجله ولا الحكم بصلاحيته استعماله لجميع أفراد المجتمع " (هشام هنداي: ٢٠٢١، ١٥). طبقت مقاييس الدراسة على عينة البناء والبالغة (٢٠٠) طالباً من طلبة المرحلة الاولى في كلية

(التجريبية والضابطة) بتاريخ ٢٠٢٤/١١/١١ من خلال تطبيق مقياس الاندماج الاكاديمي وبتاريخ ٢٠٢٤/١١/١٢.

٢-٥-٢ تطبيق البرنامج الإرشادي: تم تنفيذ البرنامج الإرشادي من خلال الخطوات التالية:

١-وجه الباحثان الدعوة لكلا المجموعتين التجريبتين الطلاب والطالبات لحضور البرنامج الإرشادي ومتابعة السيد المشرف وقد استغرق البرنامج (١٨) جلسة لكل مجموعة، وبواقع جلستين في الاسبوع لكل مجموعة تجريبية اذ كان جدول الجلسات بالترتيب التالي الاحد والثلاثاء للذكور والاثنين والاربعاء للطالبات ولمدة (١٠) أسابيع من تاريخ ٢٠٢٤/١١/١٧ ولغاية ٢٠٢٥/٢/١٨.

٢-بعد أن أجرى الباحث الاختبار القبلي على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من الذكور والإناث، شرع بتنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي وفق الجدول الزمني المعد مسبقاً. وقد تميزت جلسات البرنامج الإرشادي بفاعلية حضور أفراد المجموعة التجريبية وتفاعلهم الإيجابي مع محتواه من أساليب إرشادية وأنشطة تطبيقية ومحاضرات نظرية، مما يشير إلى تقبلهم الجيد للبرنامج وملاءمته لاحتياجاتهم.

٣-تم عقد جميع الجلسات الإرشادية في قاعة علم النفس الرياضي في بناية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية.

٤-تم تبليغ المجموعة الضابطة للحضور مع المجموعة التجريبية بموعد إجراء الاختبار البعدي الذي صادف في يوم الأحد ٢٠٢٥/٢/٢٢.

٥-تم جمع المجموعتين التجريبية والضابطة في مكان إقامة البرنامج الإرشادي في الكلية وتوزيع استمارة (مقياس الاندماج الاكاديمي) على جميع الطلاب الحاضرين والبالغ عددهم (٣٢) طالباً لإجراء الاختبار البعدي، وبعد الإجابة على المقياس جمع الباحث أوراق الإجابة وأنهى اللقاء بالشكر الجزيل للمجموعتين التجريبية والضابطة على تعاونهما مع الباحثين.

٢-٥-٣ القياس البعدي: بعد إكمال (١٨) جلسة إرشادية وبواقع جلستين جماعية وجلسة فردية في الأسبوع، واستمرت

عن جميع عبارات المقياس، وبعد تطبيق المقياس تم استلام وفحص جميع الاستمارات الالكترونية وبعد ذلك تم تفرغ البيانات للشروع بالإجراءات الإحصائية.

٢-٤-٢ البرنامج الإرشادي بصيغته النهائية: بعد قيام الباحثان بالخطوات السابقة قام بإعداد البرنامج الإرشادي بصيغته النهائية مستندة إلى النظريات التي تخص موضوع بحثه، فقد مرَّ إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

١-الاطلاع على ما توفر لدى الباحثان من أدبيات وأطر نظرية ودراسات سابقة في مجال بناء وتطبيق البرامج الإرشادية والتربوية والنفسية للإفادة منها في بناء برنامجه الحالي.

٢-قام الباحثان بتوزيع مفردات الجلسات الإرشادية للبرنامج على مدار مدة البرنامج، إذ بلغ عدد الجلسات (١٨) جلسة وتراوحت مدة هذه الجلسات بين (٤٥-١٢٠) دقيقة.

٣-قام الباحثان بإعداد مقترح محتوى جلسات البرنامج الإرشادي للصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الرابعة (بصيغته الأولية). وتم عرضه على الخبراء المختصين بالعلوم التربوية والنفسية والإرشاد التربوي والبالغ عددهم (١٤) خبيراً ملحق (١) وتم الاتفاق من قبل الخبراء بعد تحليل استجاباتهم وآرائهم العلمية على عدد الجلسات وحاجة كل جلسة.

٢-٥ التجربة الأساسية: بعد أن أتم الباحثين اجراءاته، قاما باعتماد عينة قوامها (١٤٠) طالبا من طلبة جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ثم تم تقسيمهم على مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، ذكور وضمت المجموعة الضابطة (٣٥) طالبا، من شعبة (أ) وضمت المجموعة التجريبية (٣٥) من شعبة (ب). وكذلك مجموعتين اخر وضمت المجموعة الضابطة (٣٥) طالبة من شعبة (د) وضمت المجموعة التجريبية (٣٥) طالبة من شعبة (ج) ولغرض تحقيق هدف الدراسة (دور الاندماج الاكاديمي في أداء المهارات الاساسية بكرة القدم لطلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) سعى الباحثان إلى الشروع بتنفيذ تجربته الأساسية، على النحو التالي:

٢-٥-١ القياس القبلي: قام الباحثان بتنفيذ القياس القبلي على أفراد عينة البحث من المجموعتين الطلاب والطالبات

يبين نتائج الجدول اعلاه ان قيمة مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المترابطة لمقياس الاندماج ومجالاته (المجال الوجداني، والمجال السلوكي، والمجال المعرفي)، إذ جاءت أصغر من نسبة الخطأ (0.05)، وهذا يعني وجود فروقٍ بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح نتائج الاختبار البعدي لعينة المجموعة الضابطة بالنسبة للذكور والإناث.

وعند الولوج بتفاصيل الجدول يلاحظ أن هناك فروقا معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لجميع مجالات مقياس الاندماج الأكاديمي الوجداني والسلوكي والمعرفي لدى أفراد المجموعة الضابطة، سواء كانوا من الطلاب البنين أو الطالبات البنات، إذ كانت قيمة (t) المحسوبة لكل المتغيرات معنوية عنده مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود تحسن في الاندماج الأكاديمي بعد الاختبار البعدي إذ ارتفعت نتائج درجات الطالبات في مقياس الاندماج من 114.943 في الاختبار القبلي إلى 128.114 في الاختبار البعدي، وهذا يشير إلى تحسن ظهر، على مستوى الاندماج الأكاديمي وكان التطور على وفق المجالات بالشكل التالي:

- التطور في المجال الوجداني من 42.114 إلى 47.771.
- التحسن في المجال السلوكي من 38.514 إلى 42.971.
- التحسن في المجال المعرفي من 34.314 إلى 37.371.

كما أظهرت النتائج ان عينة الطلاب الذكور تحسنت أيضا في الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة إذ ارتفعت درجات الاندماج الأكاديمي من 121.714 إلى 138.057 وكم مبين في أدناه:

- التطور في المجال الوجداني من 44.371 إلى 51.114.
- التحسن في المجال السلوكي من 40.829 إلى 46.714.
- التحسن في المجال المعرفي من 36.514 إلى 40.229.

ومن خلال تفسير النتائج تبين وجود فروق معنوية إذ أن جميع المجالات أظهرت فروقا معنوية لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على أن تحسن مستوى الاندماج الأكاديمي لدى المجموعة الضابطة وكذلك تبين تفوق الطلاب على الطالبات إذ تشير الأوساط الحسابية أن الذكور حصلوا على درجات أعلى من الإناث مما يشير إلى أنهم أكثر استجابة لعوامل البيئة التعليمية.

وبما أن المجموعة الضابطة استخدمت فقط المنهج التدريسي المعد من قبل أستاذ المادة في الكلية فأن الباحثين يرى ان التحسن الذي طرأ في مقياس الاندماج الأكاديمي ومجالاته يعكس تأثير المنهج التدريسي على مستوى اندماج الطلبة، فضلا عن الملاحظ أن الطلاب الذكور حصل لديهم تطور أكبر مقارنة بالطالبات الإناث، وهذا يعود إلى تفاعلهم الأكبر مع محتوى المادة واستجابتهم بشكل أفضل لأسلوب

الجلسات خلال المدة 2025/11/17 ولغاية 2025/2/18، قام الباحثان بتنفيذ القياس البعدي على أفراد عينة البحث الأساسية من المجموعتين التجريبية والضابطة للذكور والإناث وتطبيق مقياسي الدراسة، في تمام الساعة التاسعة صباحا في قاعة علم النفس الرياضي يوم الأحد 2025/2/22، وفي يوم الاثنين المصادف 2025/2/23، تم إجراء الاختبارات المهارية البعدية. إذ حرص الباحثان على تهيئة الظروف نفسها في القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية من الناحية الزمانية والمكانية وفريق العمل المساعد . بعدها اتجه الباحثان لإجراء المعالجات الإحصائية.

٢-٦ الوسائل إحصائية: استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية لتحقيق أهداف بحثه: (النسبة المئوية، الوسط الحسابي (س)، الانحراف المعياري (ع)، مربع كاي (كا)، استخدم لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس والفروق بين نتائج الدرجتين، معامل ارتباط بيرسون (ر)، (Person Coefficient) معامل الالتواء، اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد، اختبار (t) للعينات المترابطة، اختبار (t) للعينات المستقلة (T-Test for independent Sample).

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل نتائج متغيرات البحث للمجموعة الضابطة ومناقشتها:

٣-١-١ عرض وتحليل نتائج مقياس اندماج ومجالاته لعينة المجموعة الضابطة:

الجدول (٦) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الاندماج ومجالاته للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	لاختبار القبلي		لاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة لإحصائية	التأثير
		ع	س	ع	س			
مقياس الاندماج	درجة	114.943	128.114	5.964	7.621	0.000	معنوي	إناث
المجال الوجداني	درجة	42.114	47.771	2.901	6.579	0.000	معنوي	
المجال السلوكي	درجة	38.514	42.971	3.267	5.759	0.000	معنوي	
المجال المعرفي	درجة	34.314	37.371	4.849	5.689	0.009	معنوي	
مقياس الاندماج	درجة	121.714	138.057	9.664	6.615	0.000	معنوي	ذكور
المجال الوجداني	درجة	44.371	51.114	4.666	7.785	0.000	معنوي	
المجال السلوكي	درجة	40.829	46.714	4.456	8.391	0.000	معنوي	
المجال المعرفي	درجة	36.514	40.229	4.767	6.423	0.002	معنوي	

وعند الخوض في التفاصيل نلاحظ ان الجدول يوضح عرضاً لنتائج مقياس الاندماج الأكاديمي ومجالاته للمجموعة التجريبية، مع مقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي.

٣-٢-٢ مناقشة النتائج:

يفسر الباحثان ما جاء من نتائج في هذه البيانات على الشكل التالي:
-تطور واضح في مستويات الاندماج الأكاديمي ومجالاته اذ ارتفعت درجات الطلاب (ذكوراً وإناثاً) بشكل ملحوظ بعد البرنامج الإرشادي في جميع المتغيرات المقاسة سواء كان بالمقياس ككل او مجالاته (الوجداني، السلوكي، المعرفي).

-الفرق بين الاختبارين كان معنوياً في جميع الحالات، مما يشير إلى تأثير واضح للبرنامج الإرشادي في الاندماج الأكاديمي على طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

-الفرق بين الجنسين بالعموم أظهرت الطالبات تطوراً ملموساً، علماً ان الطلاب الذكور بدأوا بدرجات أعلى قليلاً في الاختبار القبلي واستمروا في تحقيق درجات أعلى في الاختبار البعدي في مقياس الاندماج الأكاديمي بصورة عامة والمجال المعرفي. لكن كلا الجنسين استفادوا من البرنامج الإرشادي بشكل كبير.

- (مجالات الاندماج الأكاديمي):

- (المجال الوجداني): تحصل على أعلى نسبة تحسن مما يشير إلى أن البرنامج الإرشادي ساعد الطلاب على تطوير مشاعر إيجابية نحو التعلم.

- (المجال السلوكي): شهد تحسناً قوياً، مما يدل على تغييرات إيجابية في أنماط السلوك الأكاديمي والمشاركة الفعلية.

- (المجال المعرفي): رغم أنه شهد تحسناً ملحوظاً، إلا أن الفرق بين الاختبارين كان أقل نسبياً مقارنة بالمجالين الآخرين.

ويرى الباحثان إلى أن البرنامج الإرشادي كان فعالاً في تحسين اندماج الطلاب أكاديمياً، وزيادة التفاعل مع البيئة التعليمية، وتحسين الأداء الأكاديمي وهذا يؤكد كفاءة البرنامج الإرشادي المطبق من قبل الباحثين على أفراد المجموعة التجريبية لما اشتمل عليه من استراتيجيات ونشاطات ومناقشات ساعدت على تهيئة الجو المناسب لعملية اندماج جيدة . وينسجم هذا الطرح مع ما قاله (الخيكاني، سعيد: ٢٠١٦، ٢٧) " ان الارشاد هو عملية تعلم تنفذ في جو اجتماعي يتصف بالمرونة والهدف من الارشاد هو احداث تغيير في السلوك الانساني الى الاحسن عند المسترشد، ذلك ان التغيير الايجابي يزيد من انتاج المسترشد ويجعله يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها فالارشاد يهتم بالمسترشد في جميع النواحي الجسمية والعقلية

التدريس المتبع والخلفية الموجودة في أذهان الطلاب ولو بالشكل الأدنى عن طبيعة الدراسة والبيئة الدراسية الجامعية الجديدة مقارنة بالطالبات البنات اللاتي يفتقدن تلك الخلفية الدراسية أو المعرفة المسبقة عن منهج الكلية وطبيعة الدراسة. ويتفق الكلام في أعلاه مع ما أشاره له دراسة (ذياب: ٢٠٢٢، ١١٤) " أن الطلاب الذكور في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كربلاء يتمتعون بحيوية ذاتية أعلى مقارنة بالطالبات الاناث مما يسهم في زيادة مستوى اندماجهم الأكاديمي (٠)."

٣-٢-٣ عرض وتحليل نتائج متغيرات البحث للمجموعة التجريبية ومناقشتها:

٣-٢-٣-١ عرض وتحليل نتائج مقياس الاندماج ومجالاته لعينة المجموعة التجريبية:

لكي يتمكن الباحثان من التعرف على فرق القياسات القبلية والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية، قام الباحثان بمعالجة بيانات المقياس إحصائياً واستخرج مؤشرات الإحصاء المتمثلة بقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات في مقياس الاندماج الأكاديمي، بعدها قام باستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والاستدلال عن معنوية الفرق بين القياسين، والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧) يبين الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الاندماج ومجالاته للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	لاختبار القبلي		لاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة لإحصائية	التلالة
		ع	من	ع	من			
اناث	مقياس الاندماج	116.600	8.722	156.571	5.310	23.784	0.000	معنوي
	المجال الوجداني	42.686	4.303	57.486	2.639	17.254	0.000	معنوي
	المجال السلوكي	38.943	4.094	53.857	2.972	18.227	0.000	معنوي
	المجال المعرفي	34.971	4.442	45.229	3.126	12.005	0.000	معنوي
ذكور	مقياس الاندماج	123.000	8.595	160.457	5.517	21.444	0.000	معنوي
	المجال الوجداني	44.829	4.355	58.657	2.711	16.183	0.000	معنوي
	المجال السلوكي	41.143	4.081	55.086	3.147	16.364	0.000	معنوي
	المجال المعرفي	37.029	4.396	46.714	3.426	10.742	0.000	معنوي

ويتبين من نتائج الجدول اعلاه ان قيمة مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المترابطة لمقياس الاندماج ومجالاته (المجال الوجداني، والمجال السلوكي، والمجال المعرفي)، إذ جاءت أصغر من نسبة الخطأ (0.05)، وهذا يعني وجود فروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح نتائج الاختبار البعدي لعينة المجموعة التجريبية بالنسبة للطلاب والطالبات.

والاجتماعية والروحية". ويرى (الخطيب، ١٩٩٤) ضمن هذا الاطار " أن الإرشاد السلوكي المعرفي الوجداني يتركز على مبادئ هي: التركيز على دراسة الأفكار والمشاعر والاعتقادات، والعمل على تحليل أنماط التفكير والمعتقدات، والعمل على إحداث تغيير في العمليات المعرفية وأنماط التفكير الخاطئة، والعمل على توفير الفرصة المناسبة لتنفيذ ما يسمى بعملية إعادة البناء" (الخطيب: ١٩٩٤، ص ٢١).

٤- الخاتمة:

على ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة استنتج الباحثان التالي:
١- أثبت مقياس الاندماج الأكاديمي الذي قام الباحثان ببنائه صدقه وثباته، مما يجعله أداة مناسبة لقياس مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
٢- أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الأولى يعانون من مستويات منخفضة في كل من الاندماج الأكاديمي وقبل تطبيق البرنامج الإرشادي، وهو ما يؤكد الحاجة لتدخلات منهجية لدعمهم نفسياً وأكاديمياً .
٣- بينت النتائج أن البرنامج الإرشادي الذي اعتمد عليه الباحثين قد أسهم بشكل واضح في تحسين مستويات الاندماج الأكاديمي.

المصادر:

- [١] سعد التل (وآخرون)؛ مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل لإحصائي، ط١: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧).
- [٢] وجيه محبوب؛ البحث العلمي ومناهجه: (بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٢)، ص ٨١ .
- [٣] هشام هندواوي هويدي؛ إحصاء المقاييس فلسفة وتطبيق، ط١: (بابل، دار الضياء للطباعة، ٢٠٢١).
- [٤] علي حسين هاشم؛ مبادئ بناء وتقنين المقاييس: (بغداد، دار الكتب والوثائق، بغداد ٢٠١٧)، ص ٥٢.
- [٥] عامر سعيد، وآخرون؛ الدليل في الإرشاد النفسي تطبيقات في الرياضة: (دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٦ .
- [٦] فاطمة حسين ذياب؛ الحيوية الذاتية وعلاقتها بالتحيز الايجابي والاتاحة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء: (٢٠٢٢).
- [٧] جودت أحمد الخطيب؛ البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي لأسس النظرية والتطبيقات العملية: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٤).

الملاحق:

الملحق (١) يوضح مقياس الاندماج الاكاديمي

ت	الفقرات	بدائل لإجابة				
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
١	ألتزم بالأنظمة والقوانين التي تنظم سلوك الطالب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.					
٢	أتوجه الى مكتبة الكلية لأطلع الكتب والمصادر التي تدعم المنهج الدراسي وتساعدني في زيادة الفهم لمواضيع الدراسة.					
٣	أحرص على الاستعداد الجيد لأداء الامتحانات.					
٤	أواظب على حضور المحاضرات الدراسية بأوقاتها المحددة.					
٥	أناقش الدرجة التي أحصل عليها في مادة كرة القدم مع أساتذ المادة.					
٦	ألتزم بإكمال الواجبات الدراسية بدقة وأسلمها في الوقت المحدد.					
٧	أساهم في الأعمال التطوعية مثل المعسكرات الكشفية التي تنظمها الكلية.					
٨	أواظب بالتدريب الميداني على ما تعلمته في الدرس العملي بعد المحاضرة.					
٩	أشارك مع زملائي خارج المحاضرات في مناقشة المهارات في المحاضرة السابقة.					
١٠	أشارك في الأنشطة التي ترعاها الكلية مثل الورش والدورات التدريبية الخاصة بمادة كرة القدم					

الملحق (٢) يوضح الجلسات الارشادية

الجلسة لاولى: الجلسة الافتتاحية

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة

الموضوع	الحاجات المرتبطة بالموضوع	الاهداف	الاستراتيجيات والفنيات الارشادية	التقويم البنائي
التهيئة النفسية وبناء الثقة المبدئية	-حاجة الطالب للتأقلم مع بيئة دراسية جديدة. -الحاجة إلى الشعور بالأمان والدعم في أولى مراحل الدراسة الجامعية. -الحاجة إلى بناء الثقة بالذات والانخراط الأكاديمي والمهاري.	-أزالة الحواجز والتعارف بين الباحث والطلبة وكسر الجليد. -أن يشعر الطالب بالارتياح داخل البيئة الجامعية الجديدة. -أن يُنمّي الثقة المبدئية بنفسه وقدرته على التفاعل مع زملائه وأساتذته -أن يُدرك أهمية مشاركته الفعالة في البرنامج الإرشادي وأثره في نجاحه الأكاديمي.	تحية ترحيبية وتمهيد يقدم الباحثان نفسهما، ويوضح طبيعة البرنامج وأهدافه وهيكله العام، مع إشعار الطلبة بأهمية كل فرد في المجموعة نشاط تعارف يقوم كل طالب بذكر اسمه، هوايته، وسبب اختياره لدراسة التربية البدنية، مع فقرة حوارية قصيرة لتعزيز التقارب. تمرين الثقة المبدئية يسأل الباحثان الطلبة: ما هي مخاوفكم عند دخولكم الكلية؟ وما الذي تتوقعونه من أنفسكم هذا الفصل؟ نقاش مفتوح يدور الحوار حول البيئة الجامعية الجديدة وكيفية التكيف معها. ثم يناقش أثر التفكير الإيجابي والحديث الذاتي في بناء الثقة بالنفس والانخراط الأكاديمي صياغة التوقعات يطلب من الطلبة كتابة رسالة إلى أنفسهم يذكرون فيها ما يتمنون تحقيقه بنهاية الفصل الدراسي.	مدى مشاركة الطالب في نشاط التعارف. إجابة مكتوبة أو شفوية عن توقعاته لنفسه. تعبير الطالب عن انطباعه الأول عن البرنامج. سؤال ختامي: ما الذي يجعلك متحمسًا لبدء هذه الرحلة الجامعية؟



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue.5, May. 2025

ISSN: 1658- 8452

